

المحاضرة 03: مدخل إلى إدارة المخاطر المالية

Introduction to the Financial risk management

الأهداف:

بعد اطلاعك على هذه المحاضرة ستكون قادرا على:

- تحديد مفهوم إدارة المخاطر المالية؛
- تصنيف المخاطر المالية إلى عامة وخاصة؛
- الوقوف على مراحل إدارة المخاطر المالية؛ ومقاييس المخاطرة؛
- الوقوف على مختلف أساليب إدارة المخاطر المالية

تمهيد:

1. مفهوم إدارة المخاطر:

إدارة المخاطر المالية تعني استخدام الأدوات المناسبة لتدني الخسائر المحتملة أو الحد من حدوثها أو تكرارها، وهي تستهدف تعظيم القيمة السوقية للعوائد المتوقعة في ضوء درجة المخاطر التي يمكن تحملها.

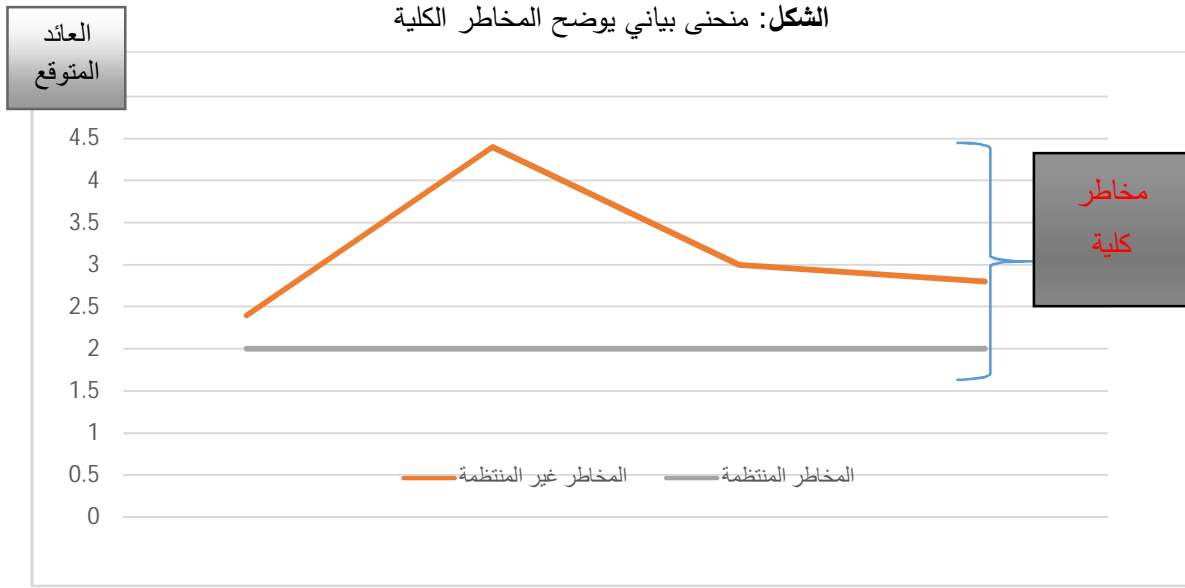
. وتعتبر إدارة المخاطر ذلك الفرع من علوم الإدارة الذي يهتم حسب (عبد الحميد، 2005، صفحة 308) بالتالي:

- ✓ المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح المودعين، والدائنين والمستثمرين؛
- ✓ إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة أو الأعمال التي ترتبط أصولها بها كالقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية وغيرها من أدوات الاستثمار؛
- ✓ تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها وإعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع إلى دفع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر؛
- ✓ العمل على الحد من الخسائر وتعليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية أو من خلال تحويلها إلى جهات خارجية إذا ما انتهت إلى ذلك إدارة المؤسسة، ومدير إدارة المخاطر؛
- ✓ حماية صورة المؤسسة بتوفير الثقة المناسبة لدى المودعين، والدائنين، والمستثمرين، بحماية قدراتها الدائمة على توليد الأرباح رغم أي خسائر عارضة والتي قد تؤدي إلى تقلص الأرباح أو عدم تحقيقها.
- ✓ إضافة إلى سعي إدارة المخاطر المالية لتحقيق أهداف اجتماعية والمتمثلة أساسا في عدم تضرر الموظفين والملاك وتقادي تداعيات الإفلاس على المجتمع.

2. إدارة المخاطر المالية وفق تصنيفاتها: تتكون المخاطر المرتبطة باستثمار معين من نوعين من المخاطر هي

المخاطر المنتظمة أو ما يعرف بالمخاطر العامة، والمخاطر غير المنتظمة أو ما يعرف بالمخاطر الخاصة، أي:

المخاطر الكلية = المخاطر المنتظمة + المخاطر غير المنتظمة



1.2. المخاطر المنتظمة - المخاطر العامة - (systemic risk)

2.2. المخاطر غير المنتظمة - المخاطر الخاصة - (non systemic risk)

3. أساليب إدارة المخاطر المالية:

حددت جمعية إدارة المشاريع (APM) بأن التعامل مع المخاطر يجب أن يكون بتقليلها أو تحجيمها إلى الحد الأدنى المقبول، والتأمين ضد حدوثها، ونقلها للغير، أو التعامل وإدارتها بحرص من الممكن القول بأن هناك ثلاث مراحل رئيسية لإدارة المخاطر المالية، وهي الوقوف على طبيعة المخاطر، وقياس حجم تلك المخاطر، ثم البحث عن سبل التعامل مع المخاطر.

1.3. الوقوف على طبيعة المخاطر

2.3. قياس حجم المخاطر

إن قياس حجم المخاطر هو المرشد إلى ما يجب عمله، وبمراجعة كتابات الإدارة المالية بصفة عامة، يمكن تحديد العديد من المقاييس نسبة إلى نوع المخاطرة، تنوع الظروف المحيطة، طبيعة نشاط المؤسسة وغيرها من العوامل، غير أن الباحثين في مجال نظرية المالية وإدارة المخاطر يتفقون على تقسيم واحد للمقاييس وهي مقاييس رياضية (كمية وموضوعية) ومقاييس ذاتية

3.3. إدارة المخاطر

استراتيجيات إدارة المخاطر:

ركزت الأدبيات التي تناولت استراتيجيات إدارة المخاطر على ثلاث استراتيجيات رئيسية وهي:

- استراتيجية ترك الموقف مفتوح
- استراتيجية تحمل مخاطر محسوبة
- استراتيجية تغطية كل خطر